رابط المادة على منصة باحث

تفسير ابن كثير

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 01- سورة هود | من الأية 16 إلى 86

عبدالرحمن العجلان

في هذه الايات وما بعدها يقص الله جل وعلا خبر نبيه صالح عليه الصلاة والسلام ارسله الله الى قومه ثمود ويقول جل وعلا والى سمود اخاهم صالحا وارسلنا الى قبيلة سمود - 00:00:00

وكانوا بالحجر بين المدينة وتبوك وارسلنا الى ثمودا اخاهم النسب فهو من نفس القبيلة من قبيلة ثمود اخاه صالح قال يا قومي اعبدوا الله دعوته لقومه كدعوة سائر الرسل والانبياء - 00:00:42

عليهم الصلاة والسلام وكلهم يدعون الى توحيد الله جل وعلا وافراده بالعبادة قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره لا اله يستحق العبادة سوى الله وكل معبوداتكم - 00:01:26

تعبدونها بغير حق ليس لكم اله لا اله الا الله ما لكم من اله غيره ثم دلل على استحقاقه للعبادة لانه جل وعلا هو الخالق هو انشأكم من الارض خلقكم - 00:02:06

وبدأ خلقكم من الارض لان ادم عليه السلام ابو البشر خلق من طين واصل بني ادم من الارض ويعودون اليها ثم يخرجون منها من نشأة الاخرة هو انشأكم من الارض - 00:02:43

ما الذي انشأكم من الارض ورباكم بنعمه هو المستحق للعبادة وحده والقادر على ان يخلقكم من تراب ثم صوركم على هذه الصور هو القوي القادر جل وعلا فلا يجوز ان يصرف - 00:03:28

شيء من انواع العبادة لغيره وانشأكم من الارض دليل القدرة واستعمركم فيها جعلكم عمارا لهذه الارض استعمركم فيها او جعلها لكم بمثابة العمرة التي يعطاها الانسان مدة حياته او استعمركم فيها بمعنى - 00:04:11

اطال اعماركم فيها فكانت اعمارهم من ثلاثمائة سنة الى الف سنة واكثر من ذلك كما هو معلوم بنص القرآن ان نوحا عليه السلام مكث في قومه يدعوهم الى الله الف سنة الا خمسين عاما - 00:05:02

واستعمركم فيها اطال اعماركم في هذه الارض نحو المستحق للعبادة فاستغفروه اطلبوا المغفرة منه لما سلف من ذنوبكم ثم توبوا اليه توبوا الى الله فلا تعودوا الى الذنوب مستقبلا واكبر الذنوب - 00:05:44

واعظمها هو الشرك بالله عبادة غير الله فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربي قريب من عباده المؤمنين فهو قريب منهم يسمع دعاءهم ويرى اعمالهم واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان - 00:06:34

ويقول عليه الصلاة والسلام للصحابة رضي الله عنهم لما رفعوا اصواتهم بالتلبية ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصما ولا غائبا ان الذي تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلته - 00:07:21

ويقول جل وعلا ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد العرقان في جانب العنق ان ربي قريب من المؤمنين قريب ممن دعاه يجيب دعوة الداعي - 00:07:53

قريب مجيب يسمع ويجيب جل وعلا والله جل وعلا يجيب دعاء عبده ما لم يدعو باثم او قطيعة رحم او يستعجل قيل يا رسول الله ما ما يستعجل قال يقول - 00:08:26

قد دعوت ودعوت فلم ارى يستجب لي وييأس من الاستجابة فلا يستجاب له حينئذ والعياذ بالله والله جل وعلا يجيب دعاء عبده

والاجابة كما بينها الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:08:57
قد تكون على وجه من ثلاثة اوجه اما ان يعجل الله لعبده دعوته واما ان يدفع عنه من السوء ما هو خير له مما واما ان يدخر الله له في الدار الاخرة - 00:09:20
ما هو خير له مما دعا به وعلى العبد ان يحسن الظن بالله كما ورد في الحديث ان الله جل وعلا يقول انا عند ظن عبدي بي فان ظن بي خيرا فله - 00:09:49
وان ظن بي غير ذلك فلا ان ربي قريب مجيب يجيب دعوة الداعي جل وعلا واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون - 00:10:12
فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربي قريب مجيب امرهم اولا بعبادة الله جل وعلا وحده وذكرهم بفضل الله عليهم وامرهم بالاستغفار عما مضى والتوبة مستقبلا ووعدهم على ذلك ان الله جل وعلا يسمع دعاءهم - 00:10:48
ويجيب فلا يرد جل وعلا دعوة الداعي لماذا اجابوا نسمع الى قول الله جل وعلا عن اجابتهم قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجو قبل هذا هتنهانا ان نعبد ما يعبد اباؤنا - 00:11:28
واننا لفي شك مما تدعوننا مما تدعون اليه مريب قال يا قومي ارأيتم ان كنت على بينة من ربي واتاني منه رحمة فمن ينصرني من الله ان عصيته فما تزيدونني غير تحشير - 00:12:00
قالوا له يا صالح قد كنت فينا مرجو قبل هذا علم منادى مبني قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا قد كنا نرجو ان تكون بخلاف هذه الحال - 00:12:31
قيل يرجون ان يكون سيدا مطاعم فيهم لانه كان عليه الصلاة والسلام من اشراف قومه وكان ذا كرم واحسان فكانوا يتوقعون ان يكون سيدا لهم وما كانوا يظنون ان يتفوه بما يتفوه به من سب الالهة - 00:13:08
قد كنت فينا مرجوا قبل هذا او قد كنت فينا مرجو بان تعبد الهتنا كما نعبدها واما وقد اعلنت سبها فان لا نعمل فيك ان تكون معنا ومنا قد كنت فينا مرجو قبل هذا يعني قبل دعوتك هذه التي - 00:13:50
اعلنتها وهي الدعوة الى عبادة اله واحد وسب الالهة اتنهانا استفهام انكار منهم وتنهانا ان نعبد ما يعبد اباؤنا وهذه طريقة اكثر اهل الضلال التقليد الاعمى والله جل وعلا امر عباده - 00:14:34
بان يعملوا عقولهم وافكارهم للتأمل والتدبر فيأخذ الحسن الجيد ويترك الرديء القبيح وهؤلاء انكروا على نبيهم عليه الصلاة والسلام في انه يأمرهم ان يتركوا عبادة من عبده الاباء والاجداد وهذا تقليد اعمى - 00:15:11
اتنهانا ان نعبد ما يعبد اباؤنا يعني فنحن سائرون على ما سار عليه اباؤنا واننا لفي شك مما تدعونا اليه مريب تدعونا الى عبادة اله واحد فنحن نشك في صحة ما تدعونا اليه - 00:15:47
والشك يمكن تصحيحه وتعديله اذا كان خفيفا لكن هذا شك مريب قوي الريب لا يمكن ان نستجيب لك فيما تدعونا اليه واننا لفي شك مما تدعونا اليه مريب واخبر الله جل وعلا عنهم - 00:16:24
عن قولهم هذا وجاء به بالمؤكدات بان المؤكدة وادخال لهم الابتداء على خبرها في قوله الذي اللام لا في شك مما تدعونا اليه مريب. يعني لن نستجيب لك ابدا فنحن لن نقبل دعوتك - 00:17:07
ثم تحبب اليهم بمناداتهم وقوله يا قومي قال يا قومي ارأيتم ان كنت على بينة من ربي واتاني منه رحمة انا ادعوكم الى ما ادعوكم اليه من اجل بينة جاءتني من ربي - 00:17:41
الهي وخالقي ومربيني بالنعم على بينة منه وانتم مقلدون فمن جاء بالبينة فهو اولى بالاتباع والتصديق ممن قلد ارأيتم ان كنت على بينة من ربي واتاني منه رحمة رحمني بالايحاء الي - 00:18:16
اليكم لدعوتكم الى توحيده جل وعلا واتاني منه رحمة فمن ينصرني من الله ان عصيته انا مرسل من الله جل وعلا الخالق المربي بالنعم المستحق للعبادة تآمركم بما امر بما امرني به ربي - 00:18:58

فما رأيكم لو عصيت ربي من ينقذني من عذابه انتم مقلدون وانا ادعوكم الى بينة واضحة ظاهرة من الهي الذي ارسلني اليكم فهل يليق ان اترك ما ارسلت به اليكم واتبعكم على التقليد - 00:19:37

انا على بينة وانتم على تقليد فلا يليق ان اترك بينتي وارد رحمة ربي واتباعكم على غير هدى بل على تقليد اعمى فمن ينصرني من الله ان عصيته فلا يستطيع احد - 00:20:14

ان يوقظني او ينجيني من عذاب الله ان عصيت ربي واحذركم انتم ان تقعوا في المعصية فتقعوا في العذاب فما تزيدونني غير تخسير انتم في خسارة واذا رددتم الحق زاد - 00:20:42

اخواني انكم على خسارة وهلاك نوح عليه السلام صالح عليه السلام ليس في تقصير ولا يزيدونه خسارة بذاته وانما يزيد معرفته لهم بانهم في خسارة هم هم كانوا في خسارة - 00:21:26

فاذا ردوا الحق زاد علمه بخسارتهم. فهم كانهم ارادوا ان ينصاع اليهم وان يكون معهم وقال ان ردكم للحق يزيد من يقيني وعلمي بانكم في خسارة ويا قومي هذه ناقة الله لكم اية - 00:21:59

احذروها تأكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب قريب وقال تمتعوا في داركم ثلاثة ايام ذلك وعد غير مكذوب فلما جاء امرنا نجينا صالحا والذين امنوا معه برحمة منا - 00:22:32

ومن خزي يومئذ ان ربك هو القوي العزيز واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين ان لم يغنوا فيها الا ان ثمود كفروا ربهم الا بعدا لثمود يقول الله جل وعلا - 00:23:08

عن صالح عليه السلام انه قال يا قومي هذه ناقة الله لكم اية قوم صالح قالوا لصالح عليه السلام ائتناء في علامة تدل على صدقك بانك مرسل من الله وهذه العلامة تكون مبنية - 00:23:37

على اقتراحنا وتحديدنا وقال ماذا تريدون قالوا نريد ان تخرج لنا من هذه الصخرة الصماء ناقة عشراء في بطنها جنينها صخرة صماء ملساء اخرجت لنا من هذه الصخرة ناقة بهذه الصفة - 00:24:14

اتبعناك وصدقناك وعلمنا ان ما جئت به هو الحق فاخذ على ذلك عهودهم ومواثيقهم اعطوه العهد والميثاق بانهم يؤمنون ان حقق لهم هذا الطلب فدعا صالح ربه وتضرع اليه بان يجعل له هذه الاية - 00:24:52

وكان القوم حول الصخراء فرأوها تحركت وانشقت وخرج منها ناقة عشراء في بطنها جنينها يتحرك بقدرة الله جل وعلا ناقة عظيمة لا تشبه النياق فكانت اذا رأتها الدواب الحيوانات والابل هربت منها - 00:25:31

بضخامتها وعظمها وولدت جنينها خرج يمشي معها بعد ما خرجت من الصخرة باذن الله جل وعلا وقال صالح عليه السلام ويا قومي هذه ناقة الله لكم اية علامة على صدق - 00:26:04

الناقة التي طلبتموها واضافة الناقة الى الله وجميع الخلق خلق الله وعبيد الله اضافة تشريف كما نقول ويقال بيت الله الكعبة بيت الله وهي مخلوقة فاضافة هذا البيت شرفه الله - 00:26:33

الى الله جل وعلا اضافة تشريف كذلك اظافة الناقة الى الله جل وعلا اظافة تشريف والا فهي مخلوقة لله جل وعلا كسائر مخلوقاته وكما يقال عبد الله مضيفة الى الله جل وعلا اضافة تشريف - 00:27:03

بان عبوديته لله جل وعلا شرف له فشرف للعبد ان يكون عبدا لله جل وعلا ولهذا ذكر الله جل وعلا محمدا صلى الله عليه وسلم بصفة العبودية في اشرف المقامات - 00:27:33

مقام الايحاء ومن قام الصلاة وما قام الدعاء الايحاء بالكتاب الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب وانه لما قام عبد الله يدعوه فذكره بلفظة العبودية في اشرف المقامات ومقام الاسراء - 00:28:03

سبحان الذي اسرى في عبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى فاضافة الناقة الى الله اضافة تشريف وهي مخلوقة كسائر مخلوقات الله جل وعلا ويا قومي هذه ناقة الله لكم اية - 00:28:40

علامة على صدق جاءت كما طلبتم فذروها دعوها. انما هي تأكل مما خلق الله جل وعلا تأكل في الارض وتشرب الماء يوما يكون

الماء في سائر اليوم للناقة ولهم في اليوم الثاني - 00:29:09
وتعطيهم بدل هذا الماء اللبن وكان القوم كلهم يشربون من لبنها ويكفيهم ذلك تشرب الماء ويخرج باذن الله لبنا من ذرعها فذروها تأكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء لا تتعرضوا لها باذى - 00:29:42
لا تعقروها لا تتضايقوا من شربها الماء اليوم فهي تعطيكم بدله لبنا ولكم الماء في اليوم الثاني يوم لها ويوم لهم ولا تمسوها بسوء لا تتعرضوا لها بسوء والمس ادنى الشيء - 00:30:17
لا تتعرضوا لها باي سوء فيا اخذكم عذاب قريب فان تعرضتم للناقة بسوء العذاب قريب منكم لانكم عصيتم وتمردتم بعد اقامة الحجة عليكم وبعد ظهور البينة الناقة حسب ما ظلمتم - 00:30:52
ويأخذكم عذاب عذاب قريب. يعني يصيبكم العذاب القريب قبل عذاب الاخرة يأخذكم عذاب الدنيا فكفروا وتمردوا وعصوا صالحا عليه السلام مع اقامة الحجة عليهم وظهور البينة وخروج الناقة كما طلبوا من صخرة صماء منساء - 00:31:26
وعلى حسب ما وصفوا وطلبوا ناقة عشراء ووضعت جنينها وهم ينظرون ويحلبون لبنها ويشربونه ولا يطلب منهم لها نفقة بل تأكل في ارض الله مما خلق الله في ارضه وانما العناد والمكابرة ورد الحق حملهم - 00:32:01
على ان عقروها قال تعالى وعقروها يعني قتلوها والعقر ضرب الايدي والارجل ثم القتل بعد ذلك وقام شقيان من اشقيائهم وممالعة القوم كلهم الا من امن وبتحريض امرأتين كافرتين شقيتين - 00:32:37
بهذين الرجلين وقتل الناقة مع قراها فذهب حوارها يصيح وصعد الجبل وذهب فيه ويقال انهم ادركوه فعاقروه كما عقروا امه فعقروها قتلوها فلما اخبر صالح عليه السلام لان القوم الاشقياء قتلوا الناقة - 00:33:13
ماذا قال؟ عرف ان العذاب قد حل بهم وانهم لن يستجيبوا له قال عليه السلام فقال تمتعوا في داركم ثلاثة ايام تمتعوا عيشوا وكلوا واشربوا ما شئتم في مكانكم وبلدكم - 00:34:01
ثلاثة ايام ذلك وعد غير مكذوب فسيحل بكم العذاب بعد ثلاثة ايام وقال علامة صدق انكم تصبحون في اليوم الاول من الثلاثة الايام وجوهكم مصفرة وفي اليوم الثاني تصبحون ووجوهكم محمرة - 00:34:33
وفي اليوم الثالث تصبحون ووجوهكم مسودة وفي اليوم الرابع ينزل بكم العذاب وحصل ما انذرهم به عليه الصلاة والسلام فاصبحوا في اليوم الاول ووجوههم مصفرة. وفي اليوم الثاني محمرة وفي اليوم الثالث مسودة - 00:35:10
وفي اليوم الرابع صيح بهم صيحة عظيمة قطعت نيابة قلوبهم في اجوافهم فسقطوا حامدين وقال تمتعوا في داركم ثلاثة ايام ذلك الوعد وعد غير مكذوب. هذا حقيقة لا مرية فيه ولا شك - 00:35:41
فلما جاء امرنا نجينا صالحا والذين امنوا معه برحمة منا قدرة الله جل وعلا وعظمته وان جائه من اراد ان جاءه من بين الهالكين هم جميعا في المكان وارسل الله اليهم صيحة عظيمة - 00:36:17
قالوا صاح بهم جبريل صيحة عظيمة وقطعت قلوبهم عروق القلوب فسقطت القلوب في الاجواف سقطت القلوب في اجوافهم وسقطوا على الارض هامدين ميتين وانجى الله جل وعلا صالحا عليه السلام - 00:36:53
والذين امنوا معه. برحمة منه تعالى لا بحولهم بقوتهم انجاهم الله جل وعلا من العذاب ومن خزي يومئذ خزي ذلك اليوم لان في العذاب الدنيوي خزي دنيوي والعياذ بالله فانجى الله جل وعلا صالحا عليه السلام من العذاب. كما انجى من معه وانجاهم من الخزي - 00:37:21
ان ربك هو القوي العزيز القوي الغالب العزيز الذي لا يضام جل وعلا فهو قوي عزيز منيع ان ربك هو القوي العزيز والقوي والعزيز صفتان لله جل وعلا يقول الله جل وعلا - 00:38:07
واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين الصيحة واخذ الذين ظلموا والذين مفعول به واخذ الذين ظلموا الصيحة واصبحوا في ديارهم اماكنهم ياسمين حامدين وساقطين اجسام الى ارواح فعلمهم الله جل وعلا واهلكهم بالصيحة - 00:38:40
صيحة عظيمة اهلكتهم فهو جل وعلا قادر على اهلاك من شاء من خلقه على يهلك بالريح وفي الصيحة وبالصاعقة وبالمطر وبالنار

وبغير ذلك من مخلوقاته جل وعلا فاصبحوا في ديارهم جاثمين - 00:39:19
فان لم يغنوا فيها كأن لم يوجدوا مع طول متاعهم في هذه الدنيا اذا نزل بهم الموت والعذاب كانهم ما وجدوا ذهبوا وهكذا حال المرء في الدنيا الفاجر والشقي والذي لم يعبد الله جل وعلا - 00:40:00
اذا جاءه الموت وانا عمر مئات السنين كأنه ماء ادرك في هذه الدنيا شيئا لان هذا الموت يعقبه العذاب ولم يستفد من دنياه لاخرته واما المؤمن الذي يعمل الصالحات في الدنيا - 00:40:31
فهو يربح الدنيا والاخرة يربح الدنيا لانه استعملها فيما ينفع ويربح الاخرة لانه قدم لها عملا صالحا ينفعه عند الله والفاجر والعياذ بالله مهما اوتي في هذه الدنيا فانه يخسر الدنيا والاخرة - 00:40:55
ما استفاد من دنياه خيرا كأن لم يغنوا فيها كأن لم يوجدوا ان لم يغنوا لم يوجدوا او كأن لم يغنوا كأن لم يصيبهم الغنى في هذه الدنيا مع ما اوتوا من الغنى والمال كان لم يكن شيء - 00:41:21
تعلم يغنوا فيها الا ان ثمود كفروا ربهم كفروا بالله جل وعلا فماذا كانت النتيجة على بعدا لثمود بعدا وسحقا بعدا عن رحمة الله جل وعلا وهلاكا لهم في الدنيا والاخرة - 00:41:44
والله جل وعلا يسوق هذه القصص قصص الانبياء مع اممهم لانذار عبادة وليعلم جل وعلا عباده ان العاقبة للمتقين وان المرء مهما اوتي من الدنيا من المال والجاه والمنصب وغير ذلك - 00:42:12
فانه لا يغنيه من عذاب الله ان عصى الله وانما العبد ينجو من عذاب الله جل وعلا بطاعته الله جل وعلا كريم من ان يعذب من اطاعه وبعدله جل وعلا وحكمته - 00:42:39
يعذب من عصاه وفيها بشارة للمؤمنين بالسعادة والنجاة في الدنيا والاخرة وفيها نذارة وتخويف لمن عصى الله جل وعلا بان الله جل وعلا لا تخفى عليه خافية وانه من امهل عبده فانه لا يهمله - 00:43:02
ان امهله ومد له في العمر ومد له في المال والجاه والمنصب مع معصيته فان الله جل وعلا لا يمهله. وانما ذلك استدراج كما قال ابن عباس رضي الله عنه اذا رأيت الله يعطي العبد ما يحب على معاصيه فاعلم ان ذلك استدراج منه له او كما قال - 00:43:27
الله عنه والدنيا لا تزن عند الله جناح بعوضة ولو كانت تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء ولكنه جل وعلا يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب - 00:43:54
ولا يعطي العلم والدين الا من احبه فحري للعبد الذي يريد نجاة نفسه ان يتعظ في هذه المواعظ التي يعظ الله جل وعلا بها عبادة ويذكرهم ويبين لهم مآل الفريق - 00:44:09
طريق في الجنة وفريق في السعير والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين يقول الاخ السائل ما حكم المساهمة الشركات القائمة حاليا - 00:44:29
الشركات اذا كانت قائمة على العمل الصحيح الذي احله الله جل وعلا البيع والمتاجرة فقد رغب فيها الاسلام وقال صلى الله عليه وسلم يقول الله جل وعلا انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه - 00:45:48
واما اذا كانت قائمة على الربا واستثمار رؤوس اموالها في بنوك الربوية ثم توزع الارباح فيما بعد كما هو حال كثير من الشركات اليوم وهذه لا تحل المساهمة بها ولا يجوز - 00:46:19
ويجب على المسلم الذي يريد الكسب الحلال وان يطعم نفسه ومن تحت يده ممن ائتمنهم الله عليه ان يطعمهم كسبا حلالا ان ينظر في عمل الشركة التي يريد ان يساهم بها - 00:46:41
فان كان عملها شرعي عمل صحيح متاجرة حلال فيساهم بها والربح يكون حلالا واما اذا كانت قائمة على الربا او تودع رؤوس اموالها او الفائض من رأس المال في بنوك الربوية - 00:47:03
وتستلم الفوائد الربوية. ثم توزعها على المساهمين كارباح سنوية فهذا لا يجوز واذا اكل الانسان الربا الحرام فهو حري الا يستجاب دعاؤه ولا يستجاب له وقد حذر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:29

من اكل المال الحرام وذكر صلى الله عليه وسلم في مجال التحذير عن المال والاكل الحرام ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يقول يا ربي يا ربي - 00:47:56
ومطعمه حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام فانا يستجاب لذلك يقول عليه الصلاة والسلام بعيد كل البعد ان يستجاب للرجل الذي مطعمه حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام وان كان معه من مسببات الاجابة الشيء الكثير - 00:48:21
من اسباب الاجابة السفر المسافر يستجاب دعاؤه الشعثة والغبرة من اسباب الاجابة تكرار النداء لله جل وعلا يا رب يا ربي من اسباب الاجابة مع وجود هذه الاسباب اذا كان المطعم حرام والمشرب حرام وغذي بالحرام فلا يستجاب له - 00:48:48
وما من حلال وان قل خير وانفع للعبد من الحرام وان كثر والحرام وان كثر عاقبته الى قل منزوع البركة اما ان ينزع منه العبد فلا يستفيد منه واما ان يحرم من الاستفادة منه فينزع منه المال - 00:49:20
قبل ان يموت او يموت وماله اوفر ما يكون ولا يستفيد منه هو منزوع البركة وجاء سعد الى النبي صلى الله عليه وسلم يطلب منه ان يدعو له بان يكون مستجاب الدعوة - 00:49:46
قال له النبي صلى الله عليه وسلم اطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة كل حلال وتكن مستجاب الدعوة واذا خلطت بين الحلال والحرام فلا يستجاب فعلى المرء ان يتأكد ويسأل عن عمل الشركة التي يريد ان يساهم بها - 00:50:07
فيها شيء من انواع الربا المنتشر في هذا الزمان بكثرة قد لا يخلو منه الا القليل لكثرة انتشاره وذلك مشتاق ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم انه في اخر الزمان يكثر الربا ومن لم يأكله ناله من غباره - 00:50:42
على العبد ان يحذر ان يأكل الحرام من حيث يشعر او من حيث لا يشعر لانه ليس بمعذور لا يقول هذه شركة اسلامية وانا معذور لا اسأل اسأل عن اعمالهم ماذا يعملون - 00:51:07
فان وجدته عملا حلالا اسمه حلال فساهم فيه وان وجدت غير ذلك فاحفظ مالك ولا تساهم في الحرام وتشجع الحرام وتأكل الحرام يسأل عن حكم كشف المرأة وجهها امام الرجال الاجانب - 00:51:24
وهذا لا يجوز والله جل وعلا امر النساء بالحجاب وامرهن بلزوم البيوت ونهاهن صلى الله عليه وسلم عن مخالطة الرجال وصلاتهن في بيوتهن خير لهن يقول عليه الصلاة والسلام لا تمنعوا دماء الله مساجد الله - 00:52:10
الله النسا مخاطبا للرجال لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وبيوتهن خير لهن وفي رواية وليخرجن تفلات يعني اذا ادن الخروج وتقول عائشة رضي الله عنها في عهد الصحابة رضي الله عنهم اجمعين - 00:52:39
لو رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث النسا لمنعهن من الخروج الى المسجد فما بالك بيومنا هذا كثرت الفتنة ووجه المرأة عورة الا في الصلاة اذا صلت - 00:53:00
بمنأى عن الرجال الاجانب يعني في مكان بعيد عن الرجال الاجانب ووجهها ليس بعورة في الصلاة. واما خارج الصلاة امام الرجال الاجانب فالوجه عورة الله جل وعلا يقول وليظربن بخمورهن على جيوبهن - 00:53:23
يقول هل يجوز الاستمتاع بالمرأة الحائض في الفرج دون حائل ولكن بدون ايلاج واذا مس الختان الختان فهل يجب على المرأة الاغتسال مع العلم انها حائض اولا يجوز الاستمتاع استمتاع الرجل - 00:53:55
بامرأته اذا كانت حائض بدون علاج يقول عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرني وانا حائض فاتجر فيباشرني او كما قالت رضي الله عنها فكان عليه الصلاة والسلام يباشر عائشة وهي حائض - 00:54:23
بعد ان تلبس ازار يمنع فيما بين السرة الى الركبة والموجب للاغتسال هو الايلاج اذا حصل الايلاج وجب الاغتسال على الرجل والمرأة الحائض يحرم الايلاج فيها يعني جماعها يحرم ولا يجوز - 00:54:46
فمن فعل عليه التوبة الصدقة بدينار او نصفه يقول امتلكنا بيتا ارثا ونحن سبعة والبيت فيه اماكن للايجار ولم يتقدم لاستئجارها سوى مصور فهل يجوز لنا ان نؤجر له؟ علما بان الايجار في بلادنا ابدي - 00:55:20
لا لا يجوز لكم ان تؤجروه للمصور لان عمل المصور حرام واشد الناس عذابا يوم القيامة كما ورد المصورون وفي تعجير البيت او

الدكان للمصور اعانة له على هذا الاجرام وعلى عمل المنكر - 00:56:13
ورد في الحديث من صور صورة كلف ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ وورد ان المصور يقذف مع صورته في النار ويقال للمصورين احيوا ما خلقتم ويقول الله جل وعلا ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبة فليخلقوا ذرة فليخلقوا شعيرة - 00:56:38
والتصوير من كبائر الذنوب يقول هل يجوز للمرأة ان تصلي وعليها البرقع او الخمار نعم اذا كانت لمرأة من الرجال الاجانب فتصلي وعليها البرقع او الخمار الذي يغطي وجهها لان لا يرى الرجال وجهها - 00:57:04
يقول احرمت من الميقات السيل انا وزوجتي فلما دخلنا مكة اتى زوجتي الحيض وهي محرمة فماذا تفعل تبقى على احرامها ولا تمسوا طيبا ولا تأخذ شيئا من بشرتها لا من ظفر ولا شعر - 00:57:52
ولا يستمتع منها زوجها بشيء وتبقى على احرامها الذي هو البقاء في النسك حتى ينقطع دمها وتغتسل فتؤدي الطواف تطوف ثم تسعى ثم تقصر وقد حلت من عمرتها واما لباسها فلها ان تغيره - 00:58:36
ولا حرج في ذلك لو غيرته في اليوم اكثر من مرة فلا حرج. لانه لا يتعين اللباس في الاحرام ولا تخرج الى مكان ما بعد اغتسالها وانما هي على احرامها - 00:59:07
بعد اغتسالها تطوف وتسعى وتقصر من رأسها وقد حلت من عمرتها يقول واذا اردنا ان نذهب الى جدة حتى تطهر فهل يجوز واذا كان كذلك فمن اين تحرم نعم يجوز ان تذهب الى جدة اذا كنت انت تريد الذهاب الى جدة - 00:59:29
وهي لا تستطيع البقاء - 00:59:58